

Received : 15-04-2024	Accepted : 20-06-2024
Published : 30-06-2024	Doi : 10.32699/liar.v8vi1.6856

Tanfiidz Barnaamij Jaulah Al ‘Arabiyah Fii Ma’had Al Ittihad Al Islaami Sampang Madura ‘Ala Dhoui Nadzhoriyyati Georg R. Terry

Fini Adila Kurnia, Robi’atul Laili Maulidiyah*, Zakiya Arifa
(Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia)

*Corresponding Email: robiatullailimaulidiyah@gmail.com

Abstract

The aims of this research are (1) to determine the orientation of the implementation of Jaulah 'Arabiyah, (2) to determine the steps for implementing the Jaulah 'Arabiyah Program, (3) to determine the factors needed in implementing the Jaulah 'Arabiyah Program. This research method is qualitative, using field research, interviews, and observation data collection techniques. The analysis techniques used are data reduction, data presentation, and conclusion. Meanwhile, the results of the research are (1) Arabic language skills are a measure of Jaulah 'Arabiyah program success, (2) steps for implementing the program Jaulah 'Arabiyah: group division, determining musyrifah, art performances, and charity bazaars, (3) factors that influence the implementation of the Jaulah 'Arabiyah: Leadership, attitudes and morals, communication, incentives, supervision, discipline.

Keywords: Jaulah 'Arabiyah, Management, Program Implementation

أ. المقدمة

كانت دروس اللغة العربية مادة أساسية منذ تأسيس المدرسة الداخلية الإسلامية والمؤسسات التعليمية بالمدارس الدينية. وهذا يختلف عن الداخلية الإسلامية التي تقدم نسبة كبيرة جدًا من دروس اللغة العربية، خاصة في الداخلية الإسلامية التي ركزت منذ تأسيسها على تدريس النحو الصرف (Ridho, 2018). عند دراسة اللغة العربية، يجب أن يكون لدى متعلمي اللغة العربية 4 مكونات من المهارات اللغوية التي يجب إتقانها جيدًا، وهي مهارات الاستماع، ومهارات الكلام، ومهارات الكتابة، ومهارات القراءة. بعد إتقان مكونات المهارات الأربعة هذه، سيتم تشغيل التعلم الآخر على النحو الأمثل (Baroroh & Rahmawati, 2020).

في هذا البحث تركز الباحثة أكثر على إتقان مهارة الكلام لأنها هي العامل الرئيسي في كفاءة الشخص في التواصل. وهذا ما عبر عنه أيضًا الإمام مكروف حيث قال إن مهارة الكلام هي أحد أنواع القدرة اللغوية التي يجب تحقيقها في تعلم اللغة العربية. يعد جانب التكلم في التعليم وسيلة لتعزيز التفاهم، والتواصل المتبادل باستخدام اللغة كوسيلة، بحيث يتم توجيه مهارة الكلام في جوهرها نحو القدرة على

إنتاج دقق من الأنظمة الصوتية اللفظية بهدف نقل الرغبات، والاحتياجات والمشاعر، والرغبات لأشخاص آخرين (Makruf, 2009).

تتميز اللغة العربية بخصائص تختلف عن اللغات الأخرى. وهذا أيضاً يمثل عائقاً أو مشكلة للطلاب في تعلم اللغة العربية. المشكلات التي تتكون من الجوانب اللغوية وغير اللغوية. إن وجود هذه الظاهرة المعقدة يتطلب من المعلمين الكفاءة والإبداع ليتمكنوا من الارتجال والابتكار في تصميم التعلم بأكبر قدر ممكن من الفعالية لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية المعلنة (Febrianingsih, 2021).

ولكن أن هذا يصبح في الواقع مشكلة في حد ذاته، خاصة في الجانب اللغوي بسبب هيمنة اللغة الأولى على اللغة الثانية (العربية) مما يجعل من الصعب على طلاب اللغة العربية نطق الكلمات والجمل حسب الناطقين بها أيضاً. حيث أن العوامل البيئية تكون أقل دعماً لأن الطلاب أقل اعتياداً على التواصل باللغة العربية في الحياة اليومية. للتغلب على المشاكل المذكورة أعلاه، نظمت معهد الاتحاد الإسلامي سامبانج مادورا بأداء أو بتنفيذ برنامج "جولة العربية" بهدف تصنع بيئة لغوية فعالة تدعم إتقان الطلاب لمهارة الكلام.

جولة العربية أو مشيا على الأقدام بالكلام اللغة العربية التي تقام في معهد الاتحاد الإسلامي سامبانج مادورا هي نشاط لغوي يركز على مهارة الكلام باستخدام اللغة العربية والتي يتم تعبئتها بتنسيقات النشاط مختلفة مثل المحادثة، والخطابة، والغناء العربي، وإعلان التجاري، ورواية التمثيلية وغيرها. تعقد هذا النشاط في خارج المعهد (مكان السياحي) لجعل تعليم اللغة العربية أكثر متعة دون أن تفقد مضمونها.

من أجل دعم فعالية وكفاءة برنامج "جولة العربية" لا بد من وجود إدارة يجب أن تكون مستعدة بجدة، بالنظر أن للإدارة موقع مهم جداً فيما يتعلق بالنشاط أو البرنامج الذي سيتم تنفيذه وإدارته كما تعمل أيضاً على تنظيم إطار عمل البرنامج لتحقيق الأهداف التي تمت صياغتها. وهذا يوافق بمقولة جورج ر. تاري التي تنص على أن الإدارة ضرورية جداً في تنفيذ برنامج أو نشاط لأنها هي عملية إدارة إطار الشخص في تنفيذ البرنامج، بما في ذلك التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم (M. Herujito, 2020). ولكن من بين المكونات المختلفة في الإدارة، تركز الباحثة على عنصر التنفيذ للبرنامج.

إدارة البرامج هي عملية تخطيط وتنظيم الموارد البشرية والموارد الأخرى في تنفيذ سياسة ما من أجل تحقيق أهداف محددة سلفاً من خلال تقسيم العمل وعلى مدى فترة طويلة نسبياً من الزمن في منظمة تضم مجموعة من الناس (Yana, dkk, 2018). التنفيذ (التشغيل) في نظرية الإدارة لجورج ر. تاري هو الوظيفة الرئيسية في عملية الإدارة لأن التنفيذ يركز بأكبر على الأنشطة التي ترتبط مباشرة بالمجموعات في المنظمة. التنفيذ هو جهد لتعبئة أعضاء المجموعة بحيث يريدون ويحاولون لتحقيق الأهداف مشروع العمل الجاري تنفيذه، والتي يجب تعديلها وفقاً للتخطيط والتنظيم الذي تمت صياغته مسبقاً (Kusuma Dewi, 2019). لذا، وبحسب رأي الباحثة فإن تنفيذ برنامج "جولة العربية" كما هو موضح أعلاه يحتاج إلى إدارة جيدة حتى يكون البرنامج موجهاً وقابلاً للقياس ويمكن تحقيق أهداف من

موجود هذا البرنامج بفعال لأنه في السياق هذا تنفيذ هو المعيار لقياس مدى نجاح البرنامج.

هناك عدة دراسات سابقة تناقش تنفيذ البرنامج منها: (1) أجوس وحيد حسن ودانيال حلمي بعنوان "إدارة تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية في مدرسة سونان كاليجوغو الإسلامية الداخلية سورابايا" تناقش تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية برنامج تعلم اللغة العربية الذي أقيم في مدرسة سونان كاليجوغو الإسلامية الداخلية مع التركيز على إدارة التنفيذ والمشاكل التي تواجهها (Hasan & Hilmi, 2022) (2) أوليا الرحمن بعنوان "دور بيئة اللغة العربية في تحسين إتقان اللغة العربية في مدرسة إيزور ريسالي بانيابونغان الإسلامية" يناقش تنفيذ برنامج تطوير اللغة العربية في مدرسة عز ريسالي بانيابونغان الإسلامية الداخلية وأيضا تأثير البرنامج على طلاب مدرسة عز ريسالي بانيابونغان الإسلامية الداخلية (Rahman, 2021)، (3) ديماس زهري أحمد وآخرون بعنوان "الإدارة" برنامج اللغة العربية في تنفيذ اللغة الإجبارية" يناقش وصف إدارة برنامج اللغة العربية في تنفيذ اللغة الإجبارية في مدرسة نور العلمي دار النجاح الإسلامية الداخلية (Ahmad et al., 2023). ومن خلال العديد من الدراسات السابقة يمكن ملاحظة الاختلافات مع البحث الذي سيتم البحث فيه. في الدراسات الثلاثة السابقة أعلاه، ناقشوا إدارة البرامج القائمة في المدارس الداخلية الإسلامية، بينما ناقش الباحث في هذه الدراسة إدارة برنامج الجولة العربية من وجهة نظر جورج ر. تاري.

تنفيذ في نظرية الإدارة جورج ر. تاري مثيرة للاهتمام لمزيد من التفصيل في دعم فعالية وكفاءة على تنفيذ البرنامج، لذلك تهتم الباحثة بالبحث عن "تنفيذ برنامج جولة العربية في معهد الاتحاد الإسلامي سامبانج مادورا على ضوء نظرية جورج ر. تاري" وبشكل أكثر دقة، سوف (1) يدرس توجهات تنفيذ البرنامج، (2) خطوات تنفيذ البرنامج، (3) وكذلك العوامل اللازمة في تنفيذ برنامج جولة عاريا لتحقيق هدف إتقان مهارات التحدث باللغة العربية لطلاب المعهد الاتحاد الإسلامي الأمثل.

ب. منهج البحث

في هذا البحث، يتم استخدام نوع واحد من أساليب البحث، وهو البحث النوعي. نوع الطريقة النوعية المستخدمة هو البحث الميداني حيث يمكن استخدام هذا البحث الميداني خارج الميدان. البحث الميداني هو دراسة أو بحث في تحقيق الحياة الاجتماعية للناس بشكل مباشر. في البحث الميداني تكون الدراسة مفتوحة وغير منظمة ومرنة، لأن الفرصة متاحة للباحث لتحديد محور الدراسة (Rukhmana, 2022).

والعينة المستخدمة في هذا البحث هي الطلاب في مدرسة الاتحاد الإسلامية الداخلية في سامبانج، مادورا. ولأن برنامج الجولة العربية يركز على مهارات الكلام، ففي هذا البرنامج سيتم إجراء تحليل فيما يتعلق باتجاه تنفيذ البرنامج، وخطوات تنفيذ البرنامج، وكذلك العوامل التي تؤثر على تنفيذ البرنامج. اختار الباحثة هذا البرنامج لأنه اهتم بالكشف عن كيفية تنفيذ برنامج الجولة العربية في مدرسة الاتحاد الإسلامي الداخلية في سامبانج مادورا ولأن الطلاب متحمسون للمشاركة في البرنامج. مصادر البيانات

المستخدمة في هذا البحث هي مصادر البيانات الأولية والثانوية. مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو الشهود أو الأطراف الذين حضروا برنامج جولة العربية يعني الأساتيد والمشرف والطلاب.

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي المقابلات والملاحظة. في هذا البحث، أجريت مقابلات مع رئيس قسم التعليم في قسم اللغويات للحصول على بيانات حول جولة العربية، كما أبدت الباحثات ملاحظات بشأن البرنامج المطبق في معهد الاتحاد الإسلامي سامبانج مادورا.

تستخدم طريقة تحليل البيانات المستخدمة نموذج مايلز وهوبرمان والذي يطلق عليه غالبًا طريقة تحليل البيانات التفاعلية. الخطوات المتخذة هي: (1) تقليل البيانات، وفي هذه الخطوة ما يفعله الباحثة هو اختيار البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والادعاء بأن البيانات التي تم الحصول عليها تتفق مع أهداف هذا البحث. (2) عرض البيانات، وفي هذه الخطوة تقوم الباحثة بشرح البيانات في شكل وصف موجز وواضح للبيانات التي تم الحصول عليها حسب غرض المناقشة. (3) استخلاص النتائج، وعلاوة على ذلك، بعد تحليل البيانات، يمكن للباحثات استخلاص النتائج وإجراء التحقق. في هذه الخطوة، تقوم الباحثة باستخلاص النتائج المتعلقة بعرض البيانات أعلاه بشكل واضح كنتيجة نهائية.

ج. نتائج البحث ومناقشتها

استنادا إلى المشاكل التي أوضحتها الباحثة في الخلفية أعلاه، فإن العوامل البيئية لها تأثير كبير على تعليم اللغات الأجنبية وهي اللغة العربية، ومن أجل الحد من حدوث مثل هذه الأمور هناك حاجة إلى برنامج يمكن أن يدعم إنشاء مجتمع بيئة داعمة، لذلك صممت معهد الاتحاد الإسلامي سامبانج مادورا برنامجًا جولة العربية ممتعًا للغة العربية لدعم إنشاء بيئة لغوية دون إلغاء جوهر تعليم اللغة العربية الذي يتم في هذا المعهد. برنامج جولة العربية أو ما يمكن تسميته مشى على الأقدام بالكلام باللغة العربية الذي يتم تنفيذه في معهد الاتحاد الإسلامي سامبانج مادورا هو برنامج نشاط لغوي رسمي ومصمم بهدف تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب وثم فإن هذا البرنامج إلزامي على جميع الممارسين من قسم التربية في هذا المعهد.

انطلاقاً من إلحاح برنامج جولة العربية، يبذل هذا البرنامج جهوداً كبيرة لتنشيط مجتمع المعهد بأكمله للمشاركة ودعم هذا البرنامج خلال عملية نشاط جولة العربية، وهذا ما يثبتته الأداء الإيجابي والاستجابة من المدير المعهد والمربية والمشرفة ثم الطلاب حتى يتمكنوا من ذلك يقال أن برنامج جولة العربية قد حظي باهتمام خاص من منظمي البرنامج في هذا المعهد من أجل تقليل الاحتمالية السلبية التي ستحدث في سلسلة من جداول الأعمال.

وهذا مراقبة على منظور نظرية الإدارة لجورج ر. تاري، ينص على أن تنفيذ هو العنصر الأساسي ومكانته مهمة جدًا في إدارة نشاط أو برنامج لدعم تحقيق الأهداف، لأنه شكل من أشكال الجهد جعل الخطط التي تم إعدادها حقيقة من خلال التوجيه والتحفيز حتى يتمكن كل عضو من تنفيذ الأنشطة أو البرامج بالأمثل بما يتوافق مع أدواره وواجباته ومسؤولياته (Haetami, 2023).

بناءً على الوصف أعلاه تمكن الباحثة أن تستنتج أن تنفيذ البرنامج المصمم في معهد الاتحاد الإسلامي يتوافق أو دقة مع نظرية الإدارة لجورج ر. تيري، وكلاهما يركز بشكل كبير على الجهود المبذولة يجب أن يتم تنفيذها إلى الحد الأقصى من قبل جميع الممارسين الذين لديهم وظائف ودور في برنامج أو نشاط يتم تنفيذه لتحسين تحقيق الهدف الذي تم تصميمه.

1. توجيه برنامج جولة العربية في معهد الاتحاد الإسلامي سامبانج مادورا

وبناء على نتائج التحليل الذي أجراها الباحثة من خلال المقابلة مع رئيسة في قسم التربية بشعبة اللغة، تبين أنه يوجد في معهد الاتحاد الإسلامي الداخلية برنامج جولة العربية على وصف استمرار ومتواصل من قسم اللغة الذي يهدف لتصنيع بيئة اللغة العربية في هذا المعهد، ويجب أن يتبع هذا البرنامج على مجتمع المعهد الذي يشتمل المدير والمربين والمعلمات والطلاب. وذلك لإظهار دليل ملموس على الجدية في صنع بيئة اللغة العربية ولتحفيز الطلاب على تطوير قدراتهم وخاصة في تطوير مهارة الكلام باللغة العربية.

وهذا تأكد إحدى أعضاء قسم اللغة التي ذكرت أن هذا البرنامج شارك فيه بمجتمع جران المعهد، حيث طُلب من الطلاب أن يكونوا نشطين في تعلم اللغة العربية من أجل تطوير مهاراتهم اللغوية وخاصة في الكلام باللغة العربية. تم تنفيذ هذا البرنامج بجيد حيث تكون مدة التنفيذ مرة واحدة في الشهر، وتحديدًا في الأسبوع الرابع من عطلة نهاية الأسبوع، وبمدة تقارب الثالثة ساعات. يتم تنفيذ هذا البرنامج في خارج المعهد على الشاطئ تحديدًا وفي المكان السياحية القريبة من المعهد. ويوافق مع تصريح إحدى المشرفة التي كافة الأنشطة الطلابية، ذكرت أن برنامج جولة العربية يهدف إلى إحياء بيئة اللغة العربية والذي تم تنفيذه في خارج المعهد حتى يتمكنوا من تعلم اللغة العربية ليس فقط في داخل المعهد ولكن يمكن أيضًا الحصول عليها في خارج المعهد. تم تصميم هذا البرنامج بأشكال النشاط المختلفة بدءًا من مشيا على الأقدام ثم عند وصولك إلى المكان يكون مليئًا بفعاليات ترفيهية متنوعة مثل المصرخية والخطابة والغناء العربي وإعلان التجاري وغير ذلك، والتي يؤديها لكل فصول مع إبداعهم الخاص. هناك أيضًا منافذ بيع أو المعرض يتم إنتاجها على الطلاب أنفسهم. على الرغم من هذا النشاط مصمم فقط للمشي والترفيه ولكن أنه جوهر الخاص وهو تعلم اللغة العربية وخاصة لتطوير مهارة الكلام باللغة العربية.

ومن الأدلة الملموسة على وجود هذا البرنامج الذي ما أكده إحدى الطلاب من فصل الثامن في مرحلة المتوسطة التي ذكرت أن هذا البرنامج مفيد جدًا لنا لأنه يمكن أن ينمي مهارات اللغة العربية وخاصة مهارة الكلام، وليس هذا فحسب بل اكتشفنا واكتسبنا أيضًا من خلال هذا البرنامج الكثير من المفردات في خارج المعهد. ثم سلسلة الأنشطة في هذا البرنامج مطلوب بتكلم اللغة العربية جميعًا، المثال بدءًا من المشيا على الأقدام خارج المعهد، يجب عليهم الكلام باللغة العربية ويشترط أيضًا استخدام اللغة العربية ثم أيضًا في البيع والشراء في كل المعرض يجب عليهم الكلام.

بناءً على التوجه نحو البرنامج الموصوف أعلاه، وفقًا لجورج ر. تاري عند تنفيذ البرنامج

بصرف النظر عن وجود توجه وأهداف واضحة يمكن أيضًا رؤيته من الكيفية التي يجب أن تكون بها الموارد البشرية أو المجموعات المشاركة في تنفيذ البرنامج جدياً أو تحسين جميع الأعضاء للعمل لأن تحقيق هدف أم لا على البرنامج يعتمد على كيفية تحرك المجموعة لتنفيذ سلسلة من الأنشطة جيداً، بالنسبة أن وظيفة التنفيذ هي التركيز بشكل أكبر على الأنشطة التي يتم تنفيذها مباشرة المتعلقة بالناس في المنظمة (Rais, dkk, 2023).

وتمكن للباحثة أن تستنتج أن تطبيق برنامج جولة العربية في معهد الاتحاد الإسلامي قد حاول تشجيع جميع الجهات تحت رعاية المعهد لمشاركة المراحل في تنفيذ البرنامج بلأمثل لتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً، هذا يدل بأكثر من الطلاب الذين بدأوا قادرين على تطوير قدرتهم على التكلم باللغة العربية جيدة.

تذكر أن معيار القدرة على التكلم باللغة العربية هو كيف قدرة الشخص على نطق الكلمات وحتى الجمل مناسب بقواعد اللغوية صحيحة للتعبير عن نفسه من خلال الأفكار أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر للآخرين. بمعنى آخر، يوفر هذا البرنامج فوائد للطلاب حيث يتمكن بعضهم من التكلم باللغة العربية وحتى قادرون على معالجة المفردات التي واجهوها للتو وتحويلها إلى جمل العربية (Fajrin, 2020).

2. خطوات تنفيذ برنامج جولة العربية في معهد الاتحاد الإسلامي سامبانج مادورا

فيما يلي خطوات تنفيذ برنامج جولة العربية الذي تنظمه معهد الاتحاد الإسلامي سامبانج مادورا:

أ) تحديد المجموعة

الخطوة الأولى هي تحديد الطلاب وتقسيمهم إلى عدة مجموعات. وتحديد هذه المجموعة تنقسم إلى قسمين، وهما مجموعات صغيرة ومجموعات كبيرة. يتم تشكيل مجموعات صغيرة بحيث يحصل كل طالب على شريك في أداء المحادثة باللغة العربية، ويتم تنفيذ المحادثة من المعهد إلى مكان الفعالية. يتم ذلك لتعويد الطلاب على التكلم باللغة العربية ولاستيعاب المفردات الجديدة التي يواجهونها على طول الطريق، وإذا كانت هناك مفردات أجنبية لا يعرفونها يُطلب من الطلاب تدوين الملاحظات. وأما يتكون التقسيم إلى مجموعات كبيرة من كل مستوى الفصول مخصص لأداء الفنون التمثيلية.

يوضح يوسليادي في عمله العلمي أنه في كل نشاط أو منظمة توجد دائماً مجموعات، رسمية وغير رسمية، مثل مجموعات العمل. إن تكوين مجموعة للقيام بنشاط أو برنامج أمر ضروري جداً لتحقيق أهداف برنامج كبير. كما أن وظيفة تحديد المجموعات تعتمد على عدة أمور، أحدها هو تسهيل إنجاز المهام أو المشاكل التي تحدث (Nurhadi, 2020). ويعزز ذلك ما ذكره سلاميت سانتوسو في كتابه أن تكوين المجموعة له فوائد عديدة، خاصة في عملية الإدارة، وهي القدرة على بناء العلاقات والتعاون وحل المشكلات بسرعة والتدريب على التفكير

معاً والقدرة على النظر في الاحتمالات. التي سوف تحدث في نشاط أو برامج (Santoso, 2009).

بناءً على الوصف أعلاه، من المتوقع أيضاً أن يؤدي تحديد المجموعات في برنامج الجولة العربية إلى بناء تعاون جيد بين الطلاب والمشرقة وكذلك المدير في التعامل مع المشكلات التي تحدث في برنامج الجولة العربية، بحيث يمكن تحقيق أهداف هذا البرنامج أن يتحقق بشكل جيد.

(ب) تحديد مشرفات (وظيفة لمحكمة اللغة)

تعمل مشرفة أو ما يسمى محكمة اللغة كمرافق ومشرف لغوي. تم تحديد المشرفة بشكل من قسم اللغة، ووظيفتهم للتأكد من أن كل طالب يشارك في هذا البرنامج يحدث باستخدام اللغة العربية. باختلاف ذلك، وقبل المغادرة، يتم تكليف المشرفة (مشرف اللغة) أيضاً بالتحكم في جميع الطلاب الذين لا يزالون في غرفة للمشاركة في برنامج الجولة العربية باستثناء المرضى. وفي أثناء عملية النشاط، تعد المشرفة أيضاً مكاناً للطلاب لطرح الأسئلة حول المفردات التي لا يعرفونها بعد. للمجموعات الصغيرة مسيرفتان وللمجموعات الكبيرة خمس مسيرفات، كل واحدة منها تتولى مهمة الإشراف على الطلاب خلال هذا البرنامج.

وفي هذه الحالة، يتوافق ذلك مع ما ذكره سعيد صبحان في عمله، حيث ذكر أن وجود فريق إشرافي في قطاع التعليم يمكن أن يؤدي إلى الارتقاء بجودة التعليم. إحدى واجبات ووظائف الفريق الإشرافي هي إجراء التقييم والتوجيه والإشراف على برامج العمل من خلال تقديم التوجيه والتوجيه والأمثلة وكذلك الاقتراحات (Posangi, 2021). وبشكل أكثر تحديداً، تم تعزيز ذلك من قبل فيات أ. سحرتين الذي ذكر أنه عند تشغيل البرنامج خاصة في مجال اللغة، يجب أن يكون هناك فريق إشرافي لدعم إنجاز الشخص أو قدرته في اللغة متذكراً أن وظيفة الإشراف الفريق كمنسق ومستشار وقائد المجموعة (Sahertian, 2019).

وانطلاقاً من هذا الوصف فإن وجود فريق إشراف لغوي في برنامج الجولة العربية يلعب دوراً مهماً جداً في دعم تحقيق تنفيذ البرنامج، حيث يتولى الفريق الإشرافي مهمة الإشراف والتوجيه والسيطرة على كافة الأنشطة التي يقوم بها الطلاب فضلاً عن كونه مستشاراً.

(ت) الفنون التمثيلية

الفنون التمثيلية هي مكان للعروض الطلابية في شكل المسرحية والخطابة والإعلان التجاري وغناء عربي وقراءة القصة وغيرها. يتم ذلك في مكان الحدث (الوجهة)، ويتم عرض هذا الأداء الفني لكل فصول حسب إبداعاته التي تم تحديدها مسبقاً من قبل قسم اللغة. يجب أن يشارك في كل سلسلة من الأنشطة في الأداء الفني جميع الطلاب في فصل واحد، مما يعني أن كل فصل يتلقى مهام في مجاله يجب أن يؤديه جميع الطلاب في ذلك الفصل. يتم

تصميم أنشطة الفنون التمثيلية بناءً على موضوعات تتعلق بتعليم اللغة العربية بحيث يجب أن تكون سلسلة الأنشطة التي يعرضها الطلاب متوافقة مع موضوعات تم تصميمها مسبقاً، المثال موضوع الحج والعمرة، بالطبع يجب أن تكون أنشطة الفنون التمثيلية المعروضة لديك الفروق الدقيقة في هذا الموضوع.

وكما ذكر سوقي لقمان في عمله، فإن أنشطة الفنون الأدائية تقام لتتناسب مع مواهب الطلاب واهتماماتهم، وخاصة لتدريب مهارات الطلاب في اللغة العربية. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن لأنشطة الفنون الأدائية تطوير ثقة الطلاب بأنفسهم في القدرة على التحدث باللغة العربية وتوفير الفرص للطلاب لتعلم التنظيم والمسؤولية والاستقلالية (Lukman & Puspitasari, 2016). في هذه الحالة، تم تحقيق ذلك في برنامج الجولة العربية، حيث لا يتم التركيز على الأداء الفني في هذا البرنامج على القدرة على التحدث باللغة العربية فحسب، بل يتمتع الطلاب بالشجاعة لإظهار مواهبهم واهتماماتهم في مجال اللغة العربية، ويتم تدريبهم أيضاً ليكونوا مسؤولين عن القواعد والمهام المعطاة.

ث) المعرض العمل

المعرض العمل هي مكان منفذاً تجارياً للطلاب، حيث يُسمح للطلاب بإظهار مهاراتهم في زيادة الأعمال، ولكن يجب أن تستخدم اللغة العربية في الاتصالات التي تتم في معاملات البيع والشراء في معرض العمل. ويرتبط هذا معرض العمل بالإعلان التجاري الذي يعرضه الطلاب في فنون التمثيلية.

وكما كتب توندي في عمله العلمي، ذكر أن أنشطة المعرض العمل في الأنشطة المدرسية لها فوائد عديدة، وهي القدرة على تعزيز وعي الشخص، وزيادة الاحترام والتقدير المتبادل، وممارسة التجارة، وتعلم تحمل المسؤولية في إدارة الشؤون المالية (Marpaung, 2020). في هذه الحالة، فإن المعرض العمل الموجود في برنامج الجولة العربية، بصرف النظر عن كونه يهدف إلى إظهار قدرة الطلاب على التجارة، يعلم أيضاً قيمة الرعاية، والشعور بالمسؤولية، والقدرة على إدارة نتائج المبيعات، ويعزز الشعور بالمسؤولية، الصدق، ويعلم الطلاب أن يكونوا قادرين على المنافسة في عالم الأعمال.

3. العوامل المطلوبة في تنفيذ برنامج جولة العربية في معهد الاتحاد الإسلامي سامبانج مادورا على ضوء نظرية جورج ر. تاري

وفقاً لجورج ر. تاري هناك عدة عوامل الذي يجب مراعاتها عند تنفيذ البرنامج، وهي فيما يلي:

أ) الرئيسة

الرئيسة من نظرية جورج ر. تاري هي نشاط للتأثير على الآخرين ليكونوا على استعداد للعمل بشكل تطوعي لتحقيق أهداف المجموعة. إن وجود الرئيسة في الإدارة أمر طبيعي في السعي لتحقيق الأهداف التنظيمية. ولذلك، فإن نجاح المنظمة أو فشلها في تحقيق أهدافها

يعتمد إلى حد كبير على نوعية الرئاسة في المنظمة (Andriansyah, 2017).

وفي هذا السياق، تم تنفيذ برنامج جولة العربية في معهد الاتحاد الإسلامي قد استخدام الرئاسة قوية، وهذا يدل قدرة المنظمين على تشجيع جميع الطلاب للمشاركة في هذا البرنامج على الرغم من أن ذلك مدعوم فقط بمفهوم النشاط الممتع حتى لا يشعر الطلاب بالتوتر في متابعة كل مرحلة من مراحل النشاط. باختلاف ذلك، يتم أيضاً تدريب كل رئيسة الفصول على كيفية قيادة أعضاء صفهم للمشاركة في هذا البرنامج لصنع بيئة اللغة العربية بالأمثال.

وفي هذا البرنامج جولة العربية تشكيل وهيكلية إطار لجنة تنظيمية يشرف عليها مباشر مدير المعهد، وبالتالي تمكن القول أنه في هذا البرنامج يتم تحديد الرئيسة ولجنة تنظيمية بالطريقة الصحيحة.

(ب) الموقف والأخلاق

وذكر جورج ر. تاري أن الموقف ترتبط بسلوك الشخص وأن الأخلاق ترتبط بالصواب أو الخطأ، لذلك أكد على أن أهمية الموقف والأخلاق في تنفيذ الإدارة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على تحديد قيمة الحق والخطأ والخير والشر المتأصل في سلوك الفرد الذي يعيش في المجتمع (Terry, 2022).

وفي هذه الحالة، وباعتبارها معهد الذي يلتزم بالأخلاق والآداب فقد تحقق ذلك جميع أنشطة في معهد، بما في ذلك هذا النشاط، وخاصة هذا البرنامج يتم تنفيذه في خارج المعهد حيث لا يشهده إلا المعهدي ولكن أيضاً المجتمع حول المعهد، ولذا يجب أن تعكس المواقف والأخلاق التي يقوم بها الطلاب تدل على اخلاقية الطلاب. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال كيفية تفاعلهم سواء مع مدير المعهد ومربية ومشريفة ثم للطلاب.

(ت) الاتصالات

من وجهة نظرية الإدارة لجورج ر.تاري يقال أن الإدارة هي التواصل، ومن هذا البيان يمكن رؤية مدى أهمية دور الاتصال في الأنشطة الإدارية وخاصة في تنفيذ برنامج أو نشاط. وأكد أن الاتصال في الإدارة وخاصة في تنفيذ البرامج يمكن أن يفهم على أنه عملية تنسيق العلاقات بين الأشخاص من خلال التفاعل، وينظر إلى قدرة الشخص على التواصل على أنها شكل من أشكال العلاقة بين الأشخاص وأيضاً كشكل من أشكال تبادل الأفكار أو المفاهيم المتعلقة للبرامج التي يتم تنفيذها بين الأفراد في المجموعة، لذلك يمكن القول أن التواصل يؤثر كبير على نجاح أو فشل البرنامج الذي يتم تنفيذه (Soedarsono, 2009).

بناءً على نتائج التحليل الذي أجراه الباحثة في برنامج جولة العربية في معهد الاتحاد الإسلامي فقد تم التواصل الجيد، بمعنى أنه في كل مرحلة في هذا البرنامج من التخطيط إلى التقويم تم إنشاء تواصل جيد بين المربية والمشريفة وكذلك بين الطلاب. وهذا تدل بكثافة أو بوجود الاجتماعات التي تعقد باستمرار لتحقيق الأهداف المشتركة.

ث) الحافز (التشجيع)

التشجيع أو ما يسمى عادة بالتحفيز حسب جورج ر. تاري هو رغبة داخل الشخص تحفزه على اتخاذ إجراء ورغبة في إكمال عمله بجدية (Sedarmayanti, 2014).
بناء على نتائج التحليل التي تقوم به الباحثة في برنامج جولة العربية هناك سلسلة من البرنامج من أجل تشجيع وتحفيز الطلاب ليكونوا أكثر حماساً في تعلم اللغة العربية، ويتم تنفيذ هذا النشاط التحفيزي في برنامج جولة العربية في آخر النشاط على شكل محاضرة ألقاها مباشرة على مدير المعهد الاتحاد الإسلامي. باختلاف ذلك، في هذا الجانب لا يتم تقديم التشجيع أو التحفيز على مدير المعهد فحسب بل يتم تنفيذه أيضاً على المشريفة (محكمة اللغة) الذي وظيفتها للإشراف على الطلاب من خلال تقديم التوجيه والتعلم والتحفيز والمشورة والنصيحة أثناء عملية النشاط بحيث يمكن أن يلهم ويشجع اهتمام الطلاب ومواهبهم على تعلم اللغة العربية وتعميقها وخاصة في تعلم وممارسة مهارة الكلام باللغة العربية بحماس أكبر.

ج) الإشراف

وفقاً لجورج ر. تاري فإن الإشراف هو نشاط مراقبة ما إذا كانت تحركات المنظمة متوافقة مع الخطة أم لا، والإشراف على استخدام الموارد في المنظمة التي سيتم استخدامها بفعالية وكفاءة دون الانحراف عن الخطة الأولية، بمعنى آخر، أنشطة الإشراف هي الأنشطة التي ينفذها الرئيس من أجل تحسين الموارد الموجودة في المنظمة لتحقيق أهداف محددة مسبقاً. وأما المشرف هو الشخص الذي يقوم بأنشطة الإشراف، وفي أداء واجباته يتصرف على أساس المبادئ العلمية لتحسين جودة التربية والتعليم (Terry, 2005).

بناءً على نتائج التحليل التي حصل عليها الباحثة في برنامج جولة العربية تم تشكيل فريق إشرافي يسمى بالمشرفة، ووظيفتها للتأكد من تفاعل واتصال الطلاب باستخدام اللغة العربية لتطوير المهارات اللغوية حتى تمكن تصنع بيئة اللغوية. وفي هذه الحالة يتم إعطاء الوظيفة على المشرفة في كل الفصول بنفريين.

ح) الانضباط

الانضباط في نظرية الإدارة لجورج ر. تاري هو قدرة فردية تحدث على أساس الوعي الذاتي والرغبة أو بسبب أوامر أو مطالب أخرى. وأكد أيضاً أنه في كل منظمة عندما تريد تشغيل برنامج يجب غرس مستويات عالية من الانضباط لأن هذا أحد معايير نجاح البرنامج ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير الانضباط الوقائي أي الانضباط المضمن داخل النفس ومن خلال الانضباط التصحيحي وهو الانضباط الذي اتجاه التغيير للصحيح (Hs. Pandipa, 2018).

وبناء على هذه المراجعة النظرية، توصلت نتائج التحليل الذي أجراها الباحثة في الميدان أن في برنامج جولة العربية المطبق بمعهد الاتحاد الإسلامي تم تطبيق مبادئ الانضباط بشقيها

الوقائي والتصحيحي بقوة بين اللجان التنفيذية في قسم اللغة العربية، والمشرية وكذلك بين الطلاب. وهذا يدل بوجود الإعداد الدقيق قبل تنفيذ هذا البرنامج من خلال عقد اجتماعات بين اللجنة التنفيذية من قسم اللغة العربية والمشرية وكذلك الطلاب الذين يتم تعيينهم كرؤساء لكل مجموعة، ويتم تنفيذ هذا النشاط بطريقة منضبطة ومتسقة كل يوم الوقت قبل تنفيذ برنامج جولة العربية. وكذلك عن الجدول ووقت التنفيذ الذي يتم تنفيذه كل شهر، وتحديدًا في الأسبوع الرابع من عطلة نهاية الأسبوع ويكون وقت المغادرة في الساعة الخامسة صباحًا.

وأما الطلاب الذين لا يطبقون الانضباط (المخالفة) أثناء ممارسة هذا النشاط، فتعطى لهم عقوبة على شكل حفظ مفردات بمبلغ 10-15 مفردة حسب مستوى الفصل ونوع المخالفة خلال المدة المحددة، كتابة نص الخطابة الخاصة بهم وفقًا للأحكام المقدمة من قبل قسم اللغة وقراءتها وسط الميدان أثناء أنشطة التعليم والتعلم للطلاب الذين يرتكبون المخالفات بشكل متكرر (أكثر من ثلاثة مرات) وبشهادة الطلاب والمعلمين ومشرفات ومدير المعهد، ثم عقوبة الطالبات اللاتي يتجاوزن حد المخالفة (أكثر من عشرة مرات) فالعقوبة هي لبس الحجاب البرتقالي والبنفسجي، ولا يمكن خلعه لمدة شهر وارتدائه أثناء المشاركة لكل أنشطة في المعهد.

تمت مراجعة الانضباط الوقائي والتصحيحي في نظرية إدارة التنفيذ لجورج ر. تاري، وقد أدى برنامج جولة العربية الذي عقد في معهد الاتحاد الإسلامي قد غرس الانضباط الوقائي والتصحيحي، وينعكس ذلك في استجابة وأداء كل من المربية والمشرية والطلاب كما يتدل من تحسينهم في متابعة كل المراحل في تنفيذ برنامج اجولة العربية. وفي هذه الحالة هناك عقوبات وتحذيرات أيضا لمن يخالف. وبهذه الطريقة، تمكن للباحثة القول إنهم حاولوا غرس الانضباط لأنفسهم ولصالح المجموعة.

بناءً على الشرح أعلاه، إذا كانت وظيفة إدارة التنفيذ التي قدمها جورج ر. تاري مرتبطة بتنفيذ برنامج جولة العربية، فقد بذل كلاهما جهودًا لحشد جميع الأعضاء في تنفيذ برنامج لتحقيق الأهداف المخطط لها. في تنفيذ برنامج جولة العربية، يتم التركيز على هدف تطوير وتدريب المهارات اللغوية للطلاب، وخاصة القدرة على التكلم باللغة العربية بحيث يمكن تصنيع بيئة لغوية سواء في داخل وخارج المعهد. يتم تحديد النجاح في البرنامج وفقًا لجورج ر. تاري أيضًا من خلال كيفية قيام القائد أو الرئيسة بتنسيق أعضاء المجموعة للمشاركة بنشاط في تحقيق نتائج التخطيط والتنظيم بحيث يتمكن القائد أو الرئيسة في أنشطة التنفيذ من تحديد وتلبية الاحتياجات البشرية، ومكافأة، وتطوير وتعويض لهم.

تمكن للباحثة أن تستنتج أن تنفيذ برنامج جولة العربية إذا نظرنا إليه من نظرية الإدارة لجورج ر. تاري قد اهتم على العوامل الذي يجب ان يقوم في تنفيذ البرنامج حتى وجود مناسب أو موافق وتأثير على تنفيذ برنامج جولة العربية من خلال مراقبة إلى نظرية إدارة التنفيذ على

ضوء جورج ر. تاري.

د. الخلاصة

بناءً على الشرح أعلاه، يمكن أن نستنتج أن برنامج جولة العربية يتبعه مجتمع المعهد بأكمله بحماس، ومن المتوقع أن يكون الطلاب نشطين في تعلم اللغة العربية مع التركيز على مهارة الكلام. يقام هذا النشاط مرة واحدة في الشهر لمدة ثلاثة ساعات تقريبًا في مكان خارج المعهد. يشتمل هذا البرنامج على فعاليات متنوعة منها المسرحية والخطابة والإعلان التجاري وغناء عربي وقراءة القصة وغيرها. في عملية التنفيذ هناك عدة خطوات وهي تحديد المجموعة، وتحديد المشرفة، والأداء الفنون التمثيلية، وكذلك معرض العمل. بهذه الخطوات نجح برنامج جولة العربية في معهد الاتحاد الإسلامي سامبانج مادورا في صنع بيئة تدعم تطوير اللغة العربية ومهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب. هناك أيضًا عوامل مطلوبة في تنفيذ برنامج جولة العربية، وهي الرئيسة، والموقف والأخلاق، والاتصالات، والحوافز، والإشراف، والانضباط. من خلال الاهتمام بهذه العوامل، نجح برنامج جولة العربية في معهد الاتحاد الإسلامي سامبانج مادورا في تحقيق أهدافه المعلنة وقدم فوائد كبيرة للطلاب في تطوير مهارات الطلاب باللغة العربية لديهم. أن تنفيذ برنامج جولة العربية إذا نظرنا إليه من نظرية الإدارة لجورج ر. تاري قد اهتم على العوامل الذي يجب ان يقوم في تنفيذ البرنامج حتى وجود مناسب أو موافق وتأثير على تنفيذ برنامج جولة العربية من خلال مراقبة إلى نظرية إدارة التنفيذ على ضوء جورج ر. تاري.

هـ. المراجع

- Ahmad, D. Z., Muqofie, A., Khairunnisa, K., Sulaeman, E., Sarta, S., Shihab, F., & Uyuni, Y. R. (2023). Manajemen Program Bahasa Arab Dalam Pelaksanaan Wajib Berbahasa. *Jurnal Pendidikan Islam Al-Ilmi*, 6(2), 183. <https://doi.org/10.32529/al-ilm.v6i2.2540>
- Andriansyah. (2017). Analisis Kepemimpinan dan Kinerja Pegawai di Kelurahan Cilandak Timur Kecamatan Pasar Minggu Jakarta Selatan. *Public Administration*, 1, No. 2, 138.
- Baroroh, R. U., & Rahmawati, F. N. (2020). Metode-metode dalam pembelajaran keterampilan bahasa Arab reseptif. *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman*, 9(2), 179–196.
- Fajrin, R. M. (2020). Penerapan Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab. *Lisanuna*, 10, No. 2, 346.
- Febrianingsih, D. (2021). Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam*, 2(2), 21–39.
- Haetami. (2023). *Manajemen Pendidikan Pada Era Perkembangan Teknologi*. CV. Jejak.
- Hasan, A. W., & Hilmi, D. (2022). Manajemen Pelaksanaan Program Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Sunan Kalijogo Surabaya. *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah*, 7(1), 75–90.
- Hs. Pandipa, A. K. (2018). Pentingnya Disiplin Kerja Terhadap Peningkatan Efektivitas Kerja Pegawai Pada Dinas Pemberdayaan Perempuan dan Perlindungan Anak Kabupaten Poso. *Ilmiah Administratie*, 10, No. 1, 11.
- Kusuma Dewi, I. (2019). *Nilai-Nilai Profetik Dalam Kepemimpinan Modern Pada Manajemen Kinerja*. CV. Gre Publishing.
- Lukman, S., & Puspitasari, L. (2016). Persepsi Siswa SMA Terhadap Pensi Sekolah dan Pemetaan Pengetahuan dan Pemahaman Siswa Tentang Event Organizing. *Jurnal*

- Komunikasi*, 10(1), 95–112.
- M. Herujito, Y. (2020). *Dasar-Dasar Manajemen*. Grasindo.
- Makruf, I. (2009). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*. Needs Press.
- Marpaung, T. D. (2020). *Penerapan Program Bazar Sebagai Upaya Meningkatkan Minat Beli pada PT. Tiga Serangkai Pustaka Mandiri Surakarta*.
- Nurhadi, A. (2020). Dinamika Kelompok dalam Pendidikan Perspektif Syaikh Al-Zarnuji. *AL-FIKRAH: Jurnal Studi Ilmu Pendidikan Dan Keislaman*, 3(1), 38–54.
- Posangi, S. S. (2021). Peran Pengawas dalam Meningkatkan Kinerja Guru di Madrasah Tsanawiyah Negeri 2 Kotamobagu. *Tadbir: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 9(2), 222–240.
- Rahman, A. (2021). Peran Lingkungan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab Pada Pesantren Izzur Risalah Panyabungan. *Prosiding Konferensi Nasional I Hasil Pengabdian Masyarakat*, 1(1), 83–92.
- Rais, dkk, R. (2023). *Manajemen Pendidikan*. Selat Media Patners.
- Ridho, U. (2018). Evaluasi dalam pembelajaran bahasa Arab. *An Nabighoh*, 20(01), 19–26.
- Rukhmana, T. (2022). *Metode Kualitatif*. CV. REY MEDIA GRAFIKA.
- Sahertian, P. A. (2019). *Konsep dasar dan teknik supervisi pendidikan*. PT Rineka Cipta.
- Santoso, S. (2009). *Dinamika Kelompok*. Bumi Aksara.
- Sedarmayanti. (2014). *Manajemen Sumber Daya Manusia*. PT. Refika Aditama.
- Soedarsono, D. K. (2009). *Sistem Manajemen Komunikasi*. Simbiosis Rekatama Media.
- Terry, G. R. (2005). *Principles of Management*. Richard D. Irwin.
- Terry, G. R. (2022). *Dasar-Dasar Manajemen (Edisi Revisi)*. Bumi Aksara.
- Yana, dkk, S. (2018). Manajemen Program Tahfidz Al Qur'an. *Jurnal ISEMA: Islamic Educational Manajement*, 3, 223. <https://core.ac.uk/download/pdf/234031354.pdf>